N. 535 (21me ANNÉE)

ثمن العدد ٥٠ صانتيما

عدد ٥٣٥ (السنة ٢٢)

الوزير

EL-OUAZIR

المراسلات

تكون باسم المدير والمحرر

الطيب ابن عيسى

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦

تونس

Taleb ben AISSA

Directeur, Rédacteur, Gérant

BUREAU :

Rue du Pacha

Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠

الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠

بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات

تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة

بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٢ ذي الحجة ١٣٥٩ | (صحيفة دينيه سياسية اقتصادية ادبيه فنية) | Jeudi 12 Décembre 1940

في بلاد الزياتين جمال

عمل جمال تابع لمراقبة سوسة المشتملة على اعمال — سوسة — المنستير — جمال — المهدية — السواسي

وعامل جمال الحالي حضرة العمدة الوجيه السيد احمد بن رمضان وخليفته الشاب النبيه السيد محمد السايس

ومشيخات العمل هي

بني حسان — بنى ربيع — البرجين — بير الطيب — بوقبرين — الداموس — جمال الجوفي — جمال القبلي — الجنايحية والغرابة بعميرة — مصدور — ومنزل حرب — منزل كامل — منزل خير وبوعثمان — مسجدعيسى زاوية قنطش — طوزة البلدية — طوزة الوسالتية — زرمدين المرابطين — زرمدين البلدية

وتحد عمل جمال الاعمال الاتية سوسة المنستير — المهدية — السواسي

والمسافة بين جمال والحاضرة على طريق سوسة الحديدي ١٨٠ ك وعلى طريق سوسة المعبد ١٧٠ ك وبين جمال والمنستير ١٨ ك وبين سوسة ٢٧ ك وبين المهدية ٤٠ ك وبين السواسي ٤٠ ك وبين المكنين ١٣ ك وبين بني حسان ٩ ك وبين طوزة ٧ ك وبين زرمدين ٧ ك وبين مصدور ٦ ك وبين منزل كامل ٩ ك

وعدد نفوس سكان العمل حسب الاحصاء الاخير الواقع في ١٢ مارس ١٩٣٦ كان ٣١٢٩٢ نسمة ·

واحصاء الحيوان الواقع عام ١٩٤٠ انتج ما ياتي ·

الخيل ٢٥٩ — الابل ٢١٠١ — البغال ٥١١ — الحمير ١٩١٧ — البقر ٦٨٦ — الغنم ١٦١٤٨ — المعز ٥٣٧ —

وعدد الزياتين ١٣٤٢٠٠٠ — اصلا بين قديمة وجديدة ومساحة الاراضي المحترثة ١٤٠٠ هكتارا

وعمل جمال معظم اراضيه قد غرست زيتونا وتوجد فلاحة القمح والشعير والفول بمشيخات جمال وبوقبرين وزرمدين ومنزل كامل والعود الرفيق قد غرس بعدة جهات من العمل خصوصا ببوقبرين ويوجد الدلاع الرفيع النوع الكبير الحجم وكذلك الاجاص الطيب ببني حسان وبجمال كما تكثر البقول بمشيختي جمال وبني حسان ايضا

واشهر عيون عمل جمال عين فايض ببني حسان التي تروي منها جمال والمكنين والمهدية وعين بوسجادة العذبة بعميرة

ومن مصنوعات جمال وزاوية قنطش الشامية المتقنة الصالحة لمعاصر الزيت فضلا عن المنسوجات الصوفية والقطنية

وبجمال مدرسة (الهلال) القرءانية ومديرها الاستاذ الشيخ محمد البحري لتعليم اللغتين (العربية والفرنسية) وبها اربعة اقسام ·

كما بجمال مكتب عربي فرنسي للذكور والاناث به تسعة اقسام ومثله ببني حسان به قسمان ومثله بطوزة به قسمان ومثله بزرمدين به ثلاثة اقسام ومثله بمنزل كامل به قسمان ومثله بالبرجين به قسمان ومثله بمصدور به قسمان ·

وببلدة جمال مجلس بلدي كل اعضائه من التونسيين المسلمين ويرامه جناب العامل

وبجمال المحكمة الشرعية وقاضيها الحالي فضيلة العلامة الثقة الشيخ سيدي حسن الغالي

ومرجع النظر في النوازل العدلية لمحكمة الناحية المستقرة بالمكنين عادة والتي تنتصب يوم الجمعة الاول من كل شهر بجمال (يوم السوق)

ونوازل الفرنسيين والجزائريين والاجانب تتبع قاضي الصلح بسوسة او المحكمة العرفية بها ايضا نظرا لاهمية النازلة ·

وتوجد مصحتان بالعمل احداهما بجمال والاخرى بمصدور

وبجمال مركز الجمعية الخيرية الاسلامية التي است عام ١٩٣٣ تحت رئاسة الماجد الوجيه السيد عمر حامد بلخيرية

وقد وقع العثور على اثار رومانية بعمل جمال منها اطلال قبور واواني فخارية للاكل والشرب ومصابيح للانارة لا اهمية لها بعميرة ·

وعمل جمال رغما عن صغر مساحته فهو من اكثر الجهات عمرانا واهله اصحاب كد وجد في معترك الحياة ولهم شهرة في الاقتصاد مع الثقافة العلمية المنتشرة بين اوساطهم كما انهم من العناصر الحية الموزعة بانحاء القطر للاتجار في الزيت وغيره

وبين موظفي البلاد التونسية كثيرون من عمل جمال وفي طليعتهم عامل سوسة الحالي الاكمل الوجيه العمدة السيد محمد الطيب بلخيرية المتشبع بالثقافتين العربية والفرنسية والمطلع الخبير على النظامات الادارية والذي بمثله يظهر نبوغ التونسي وكفاءته لنيل اكبر المناصب في الحكومة التونسية

★

في بلاد المياه زغوان

اما عمل زغوان فتابع لمراقبة زغوان وعامله حضرة العمدة السيد عبد العزيز بن خليل وخليفة المركز جناب السيد الطاهر الشايبي وخليفة الفحص جناب السيد عبد العزيز القروي

ومشيخات المركز هي · زغوان — احواز زغوان — عين الصفصاف — وادي الرمل — بير المشارقة — سمنجه — (دوبيان) الزريبة صواف — جرادو — الجبيبنه — السوارزاله — ومشيخات خلافة الفحص هي · الفحص الكرزية · الدروع

ويحد عمل زغوان الاعمال الاتية ·

الاحواز — نابل — سوسة — القيروان — اولاد عون — المجاز — سليمان

وعدد سكان عمل زغوان — ٤٥٢٣٨ بين مسلمين ويهود حسب الاحصاء الاخير الواقع في ١٢ مارس ١٩٣٦

واحصاء الحيوان الواقع في عام ١٩٤٠ الخيل ٢٣٧٤ — الابل ١٧٠٨ — البغال ١٢٥٠ — الحمير ٢٧٥٢ — البقر ٨٧٣٣ — الغنم ٥٦٤٦٤ — المعز — ٥٥٩٠١

وحاصلات العمل هي القمح والشعير والفارينة والقصية والفول والحمص وتوجد الزياتين بكثرة في زغوان وجرادو والزريبة وبنت سعيدان وجقار حيث تبلغ اعداد اصوله نحو الثمنين الفا ·

واودية العمل اشهرها براج الوادي الكبير بسيدي بوبكر من مشيخة الدروع

واشهر عيون العمل (عين زغوان) وهذه العين عبارة عن عينين هما عين القصبة وعين عياد وبالعمل عين جقار ·

وعلى ذكر عين زغوان ناسب التعرض الى ذكر نبذة من تاريخها ان عين زغوان كانت منذ عهد الرومان مجلوبة فوق ساقية الحنايا الى قرطاجنة عاصمة دولة الرومان عندئذ ولا تزال اطلالها باقية الى الان حيث كانت محكمة البنيان والحنايا تمر بقرب باردو والمحمدية ·

وفي عهد المرحوم احمد باشا الاول جرت المذاكرات بينه وبين فرنسا في عقد قرض (اول قرض تونسي) لفائدة جلب ماء زغوان الى الحاضرة التي كانت معطشة ولولا فسقيات احوازها بباب سيدي عبد السلام والملاسين لكان فصل الصيف شديد الوقع على السكان ثم توقفت المفاهمات ردحا من الزمن ثم تم انجاز المشروع فعلا وعقدت الحكومة التونسيه اول قرض مع الحكومة الفرنسيه قبيل الاحتلال وكان الكومسيون المالي المنتصب بحاضرة تونس (نهج الكومسيون) يراقب الميزان التونسي لضمان دفع اقساط القرض وفوائضه

ومن مال القرض جلبت مياه زغوان الى الحاضرة في قنوات حديدية وشيدت حول مجاريها خزائن المياه بزغوان والمقرن والحاضرة لادخار المياه عند هطول الامطار الى وقت الصيف حيث يتوقف نزول الغيث غالبا ·

والمقرن واقع على بضعة اميال من زغوان وبه تقرن مياه عين زغوان وعين جقار وعين برقو وبعد مزجها ببعضها تجلب كلها الى العاصمة التي كثر عمرانها واصبحت عين زغوان وحدها لا تكفيها ·

توجد بزغوان آثار اندلسية حيث ان الاندلسيين قد كانوا جددوا بناءها عند هجرتهم في القرن العاشر الى البلاد التونسيه من بلادهم اسبانيا

كما توجد آثار رومانية جهة الفحص بهنشير القصبات وقد وقع الاكتشاف اخيرا على منجم (ليميت) الفحم الحجري بصواف وبزغوان المحكمة الشرعية وقاضيها الحالي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الصالح بن الحازن

ومرجع النظر في النوازل العدلية لمحكمة الدريبة بالحاضرة

ونوازل الجزائريين والفرنسيين والاجانب لنظر قاضي الصلح بالمحكمة الفرنسية للعاصمة الذي ياتي لزغوان يوم الجمعة الاول من كل شهر (يوم السوق)

وبزغوان مكتب عربي فرنسي للذكور ومثله للاناث المسلمات ومكتب عربي فرنسي بالفحص ومكتب سنوي لابناء المعمرين ومدرسة سيدي الناصر الفلاحية بسمنجة

وبزغوان نيابة الاوقاف رئيسها البارع المتفنن السيد احمد هويسة

وببلدة زغوان مستشفى تقع فيه العمليات الجراحية ·

والمسافات بين زغوان والحاضره على الطريق الحديدي المتفرع من سمنجة ٦٥ ك وعلى الطريق المعبد المار بالمحمدية ٥٣ ك وبين بوفيشة ٣٤ ك وبين سوسه ٨٧ ك وبين الفحص ٢٧ ك وبين نابل على طريق بوفيشه ٦٠ ك ·

واسواق العمل الاسبوعيه — الجمعة زغوان السبت الفحص — الخميس صواف

وهواء بلدة زغوان معتدل للغاية وصالح للتداوي من بعض الامراض خصوصا فصل الربيع

اذن فزغوان بلاد الماء والهواء في آن واحد

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

نظام اليهود الخاص

اثر انتهاء الحرب السبعينيه بين فرانسا والمانيا منذ سبعين عاما طلب يهود الجزائر الدخول زمرة واحدة في الجنسية الفرنسية فاجيبوا لطلبهم حسب المشروع الذي عرضه مسيو كريميو فقبلته الحكومة الفرنسية وعرف باسمه من ذلك العهد الى عام ١٩٤٠ الجاري وبمقتضاه صار يهود الجزائر بين ذكور واناث وكبار وصغار معتبرين كفرنسيين في الواجبات والحقوق ومتمتعين بصفة ممتازة عن مسلمي الولاية الجزائرية تخولهم الانتخاب في النيابة المالية والمجالس العامة للعمالات والمجالس البلدية الخ وتجعلهم بمثابة الفرنسيين في نيل الوظائف والانخراط في الهيئات العمومية وبهذا التساوي مع الفرنسيين تمكنوا من نيل اسمى الخطط بالولاية الجزائرية وتسرب نفوذهم الى البلاد الفرنسية نفسها حتى كان عدد المنتخبين من اليهود بمجلس النواب والشيوخ والمجالس البلديه ينمو من يوم لاخر تبعا لانخراطهم في سلك الاحزاب السياسية لا سيما الاحزاب الخمسة المتكونة منها الواجهة الشعبية في عام ١٩٣٤ التي ضمنها الحزب الشيوعي

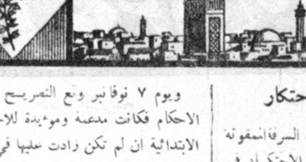
وتبعا لنفوذهم السياسي الذي امتد شيئا فشيئا تسنى لهم في وقت من الاوقات ان يؤسسوا حكومة على راسها مسيو بلوم اليهودي وهو بدوره يشكلها من ابناء جنسه او من اصدقاء بني اسرائيل وانصارهم بما دعى احد اعضاء مجلس الشيوخ ان يتفوه وقتئذ بكلمات يتعر فيها زملاءه باستيائه من حكومة على راسها يهودي فيسكته رئيس المجلس وان يكتب محرر بجريدة كبرى ما يخالج ضميره من امتعاضه من حكومة يهودية حتى يضطر مسيو بلوم الى التصريح فوق الصحف بانه فرنسي باريسي من ام فرنسية واب فرنسي

هذه لمحة تاريخية عن امتداد نفوذ اليهود بالجزائر ثم بفرانسا نفسها وبالتبعية تونس والمغرب الاقصى وسوريا ولكن حكومة المرشال بيتان الحازمة قضت على النفوذ اليهودي بغاية السرعة

فاولا — اصدرت قانونا بسلب الجنسية الفرنسية من يهود الجزائر وارجاعهم كالمسلمين في الحقوق والواجبات ويتبع ذلك طبعا عزل الموظفين منهم واخراج المنتخبين بالمجالس الجزائرية بصفة كونهم فرنسيين ما عدا المستثنين لخصالهم العسكرية

وثانيا — الفت حكومة المرشال لجنة لتعقيب ملفات المتجنسين كل واحد بانفراده فاما ان يبقى واما ان يطرد من العائلة الفرنسية اذا ثبت انه ارتكب ما يشين الجنس الفرنسي الذي كان تمسك به لحاجة في نفسه واكثر المطرودين من اليهود

— ص ٤ —

حول قضايا الاحتكار

الاحتكار باب من ابواب السرقة الممقوته شرعا وقانونا ويعظم خطر الاحتكار في اوقات الشدة التي تشتد زمن الحرب واخطر انواع الاحتكار ما كان من كبار التجار بالجملة حيث يوفرون لانفسهم الارباح الطائلة بعوامل شيطانية اساسها استعمالهم وسائل الاخفاء اولا ورفع الاثمان ثانيا رفعا شططا للغاية القصوى بينما يكون المستهلكون مضطرين للاقتناء مهما صعدت الاسعار كالمقتنين لمواد المعاش ولوازم اللباس من اقمشة ومستحضرات الانوبة الخ وهي من ضروريات الحياة ·

والحيل التي يستعملها المحتكرون كثيرة ومتنوعة لا تدخل تحت حصر وقد تفنن هؤلاء القساة في اختراع الاساليب للافلات من القوانين الصارمة لا سيما التي صدرت في وقت الحرب منذ شهر مارس الماضي وشهر اوت الفارط ولكن الحكومة الساهرة على المصالح العامة قيدتهم اولا ثم فتكت بهم ثانيا فكان كبارهم عبرة لمن اعتبر وردعا لمن ادكر ·

ان القوانين جعلت رفع الاسعار وتحديدها حقا من حقوق ادارة الامور الاقتصادية وقت الحرب ولكن الذين ديدنهم الاحتكار والاصطياد في الماء العكر لم يقتنعوا بالارباح المناسبة فرفعوا الاثمان كما ارادوا واشتهوا غير حاسبين حسابا لطائلة القوانين وصرامتها كانها انما وضعت لسواهم واستثنتهم من المسئولية بيد ان الواقع خيب ظنونهم وقضى على اوهامهم فكانوا على ابواب السجون ان لم يكن البعض منهم دخلها بعد صدور الاحكام من المجلس الاستئنافي الجناحي وعلى ابواب الفقر المدقع للخطايا الموظفة عليهم والمغارم الجبائية الوافرة المحمولة على عواتقهم والبضايع المحجوزة عنهم والتي ستباع على ذمة الحكومة بعد تنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم ومنها غلق دكاكينهم مدة معينة قد تطول الى انتهاء الحرب وتعليق الاحكام على واجهات محلات تجارتهم وصناعتهم ليكون حرفاؤهم منهم ببال فلا يغترون من جراء خزعبلاتهم وتحيلاتهم بعد الان

ولذلك فليفق النائمون من غشيتهم وليتنبه المخطئون لغلطهم وليعرفوا ان هناك قانونا قد جرى العمل به ووقع تطبيقه وسيقع مرات اخرى التطبيق باحكام تبعا للظروف الحافة بالسكان من ناحية التموين العام الواجب على التجار قبل سواهم والذين هم احق الناس بالمحافظة على حياة السكان

كنا افدنا قراءنا بعدد فارط عن بعض قضايا الاحتكار والادوارتي تقلبت فيها وما اصدرته محكمة الدريبة الابتدائيه من الاحكام الصارمة ضد خمسة من كبار محتكري اليهود وفي شهري اكتوبر ونوفانبر اشتغلت المحكمة الجناحية الاستئنافية بتتبع تلك القضايا وغيرها من القضايا المستانفة من هذا النوع فاصدر مجلسها المؤلف من الاساتذة البارعين السيد محمد بن عمار الورتتاني بصفة رئيس والسيد عمر البراملي والسيد عبد القادر التلاتلي بصفة عضوي الجلسة والسيد الصادق الجزيري بصفة نائب الحق العام والسيد البحري بزراح بصفة كاتب والسيد العروسي الجزيري بصفة مترجم ·

ويوم ٧ نوفانبر وقع التصريح ببعض الاحكام فكانت مدعمة ومؤيدة للاحكام الابتدائية ان لم تكن زادت عليها في اطالة مدة السجن للبعض منهم فعوضت الثلاثة اشهر سجنا بستة ولا تزال الاحكام تصدر من المجلس الاستئنافي بعد يوم ٧ نوفانبر لان القضايا مسترسلة ونوازلها متوالية النشر من يوم لاخر بمحكمة الدريبة الابتدائية ثم بمحكمة الاستئناف الجناحية الى ان يقلع المحتكرون عن غيهم ويكفوا عن عملهم المخجل الممقوت ·

ثاني العمرين

عمر ابن عبد العزيز

عمر ابن الخطاب الخليفة الثاني للخلفاء الراشدين الاربعة وعمر ابن عبد العزيز من خلفاء دولة بني امية وبين العمرين عهد بعيد ولكن نظرا للسلوك عمر الثاني المستقيم وسيرة على منوال الخلفاء الراشدين فقد سمي بالخليفة الخامس في عصر حكمه العادل

وقد وضع الاستاذ احمد خير الدين نابغة التاليف المسرحي رواية تمثيلية في ثاني العمرين كانت فريدة في بابها وفدقات جمية (الاتحاد المسرحي) تمثيلها مساء السبت الماضي باخراج نابغة المخرجين الاستاذ البشير المتهني وزاد اتقان الممثلين والممثلات لادوارهم قوة في متانة الرواية وتعتبر تلك الرواية التي افتتح بها الموسم التمثيلي العربي في هذه السنة

ونحن نهني جمية (الاتحاد المسرحي) بهذه الباكورة الطيبة وندعو لها باطراد النجاح

اعتذار

نعتذر لقرائنا الكرام عن تخلف صدور هذه الجريدة في ميعادها وها قد حصلنا على كمية من الورق تكفينا لمدة طويلة وتريحنا مؤنة الاتعاب في المستقبل

وفاة صالح

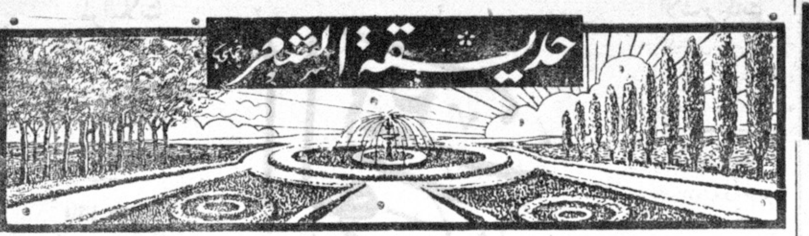
سار الى عفو الله وسعة فضله الاكمل الاصيل السيد صالح بوسن فاسف لفقده كافة اصدقائه الذين انسوا منه اللطف ومحاسن الاخلاق ومنتهى المجامله رحمه الله رحمة واسعة ·

فنعزي فيه اهله وذويه من عائلة بوسن الماجدة ·

البقاء لله

نعت راس الجبل في رمضان البارة التقية والدة الشاب المهذب السيد العربي الرويسي المعاون الطبي بسيدي ثابت ·

فنعزي فيها نجلها وذويه وندعو لها بالرحمة والغفران ·



من وحي الشباب

نشيد الحديقة

انا في الصباح الباكر … سلوى الاديب الشاعر

انا في الزوال الناضر … رحمى الضعيف الحائر

انا في المساء الساحر … ماوى الغرام الطاهر

— شاب —

حياة الشاعر

او اغنية الوحدة

انني اليوم في ربيع شبابي … لست احيا كسائر الاقوام

بينما هم تمتعوا واستلذوا … فجور وضجة ومدام !

وادام يا الطراف عنها فرادى … وجموعا بلهفة واغتنام

فاذا بي اعيش في الكون وحدي … انسلى روضتي وحمامي ...

واغني الوجود الحان شعري … في مسائي وغدوتي ومنامي

واجيل العيون في خير سفر … ليس فيه سوى لباب الكلام

مرح النفس ضاحكا مستعدا … للقاء الجوى بصبر العظام

عالما ان في الحياة شقاء … برموق الشاعرين بالالام

مدركا ان ما بها من صفاء … ليس الا خديعة الايام

هكذا كنت بل ولا زلت احيا … مرهف الحس ذا شعور سام

يتجلى عواطفي وميولي … في قريضي بدقة الرسام

ليس في هذه الحياة اذاذ … لي سراها لانها احلامي !

واذا مت فلتعش بعد ذكرى … في بطون الدهور والاعوام

يتغنى بها الورى كل جيل … في رقيق اللحون والانغام ؟

ليس يفنى على الحياة قريض … يستمد الوجود من الهام ...!

— مصطفى المؤدب —

ترجمة المفتي الجديد

تعلق غرض الجناب العالي اطال الله عمره باسناد خطة الافتاء للمذهب المالكي الشاغرة لفضيلة العلامة النحرير والدراكة الشهير فرع بيت العلم وتسنم الوظائف الشرعية السامية حضرة الاستاذ الشيخ سيدي محمد البشير النيفر

واذا كان هذا العالم العامل معدودا بالامراء من اقطاب علماء الدين اليوم بالعالم الاسلامي فمن المناسب الاتيان بكلمة مختصرة عن تاريخ حياته تسجل في صحيفته الذهبية

اصله

هو الشيخ محمد البشير ابن العلامه المدرس المرحوم الشيخ احمد ابن العلامة النحرير القاضي المالكي ثم المفتي الشيخ محمد ابن التاجر البار الشيخ الحاج احمد ابن قاسم ابن محمد ابن ابي النور ابن محمد ابن احمد النيفر وغاية ما يعرف بعد التنقيب والبحث انهم كانوا مستوطنين بتونس سنة ١١٣٠ وهذه الاسرة يتصل نسبها بالشيخ محمد الرباعي لا باخيه الشيخ ابي العباس سيدي احمد كما وقع في مسامرات الظريف غلطا لان الشيخ احمد توفي عن غير عقب ويتصل نسب الشيخ الرفاعي بسيدنا الحسين السبط عليه الرضوان فهو محمد ابن السيد ابي الحسن على ابن السيد يحيى ابن السيد ثابت ابن السيد حازم ابن السيد احمد ابن السيد الحسن المعروف برفاعة وهو جده الذي ينتسب اليه كما ذكره بعضهم عن صاحب الترياق والشريف الرضى صاحب شرح القاموس وغيرهم من الثقات وهو ابن السيد المهدي ابن السيد ابي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضي ابن سيدنا موسى الكاظم ابن سيدنا جعفر الصادق ابن سيدنا محمد الباقر ابن سيدنا زين العابدين ابن سيدنا الحسين السبط رضي الله عنه وعن ابويه وقد اشتهر اصيل هذا البيت منذ احقاب متطاولة بهذا النسب الطاهر واذا انتخب العلامه البرور دفين المدينة المنورة الشيخ محمد النيفر الاكبر المتوفي سنة ١٢٧٧ ضمن الاربعين شريفا المسمين بالاسم المبارك (محمد) لسؤال الله ان يكشف الكرب الذي غشي الناس بالمرض العام سنة ١٢٦٦ كما نرى في تاريخ ابن ابي الضياف

وقد اخرج هذا البيت اعلاما زانوا القضاء الشرعي وهم الشيخ محمد النيفر الاكبر المتوفي سنة ١٢٦٦ واخوه الشيخ صالح النيفر القاضي ثم المفتي ثم كبير اهل الشورى وامام جامع الزيتونة الاعظم المتوفى سنة ١٢٩٠ واخوهما الشيخ محمد (بالفتح) النيفر القاضي ثم المفتي وهو (جد مترجمنا للاب) المتوفي سنة ١٣١٢ وابن اخيهم القاضي العادل وطائر الصيت الشيخ محمد الطاهر النيفر المتوفي سنة ١٣١١ وشقيقه القاضي ثم المفتي ثم كبير اهل الشورى الشيخ محمد الطيب النيفر المتوفي سنة ١٣٤٥ وحفيدهم العلامة الفهامة الشيخ محمد الصادق النيفر الذي ولي القضاء المتوفي سنة ١٣٥٦ وغير هؤلاء ممن زانوا التدريس والامامة والخطابة والعدالة وغيرها من الوظائف الادارية العليا في العهد القديم والحديث

ولد مترجمنا ليلة الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ١٣٠٦ وفي سنة ١٣١١ زاول حفظ القرءان الكريم ومبادي القراءة والكتابة واتم حفظ القرءان خلال سنة ١٣١٦ ودخل جامع الزيتونة في المحرم سنة ١٣١٨

— يتبع —

صاحب الجريدة ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة — تونس

وثالثا – جعل نظام اساسي خاصا باليهود في فرانسا الحرة يحرمهم من الوظائف الحكومية ومن دخول الموسسات الشبيهه بالحكومية ما عدى المحرزين على امتيازات واوسمة لخصالهم الحربية ان كانوا شاركوا في حرب ١٩١٤ – ١٩١٨ او في حرب ١٩٣٩ – ١٩٤٠

ورابعا – تطبيق هذا النظام بولاية الجزائر المعتبرة كمقاطعة من المقاطعات الفرنسية بنصه الاصلي

وخامسا – سعي ممثل الحكومة الفرنسية الجنرال نوقيس في استصدار ظهير سلطاني وتطبيق نفس النظام بالمغرب الاقصى وفعلا صدر الظهير وطبق هناك باحكام

وسادسا – سعي ممثل الحكومة الفرنسية الاميرال ستيفا في استصدار امر علي وتطبيق نفس النظام بالمملكة التونسية وفعلا صدر الامر ووقع الشروع في تنفيذه من تاريخ ٣٠ نوفانبر ١٩٤٠

وسابعا – قيام ممثلي فرانسا بمثل هذا العمل بجميع بلاد الانتداب والاستعمار الفرنسي .

وحكومة المرشال قد قامت بهذا العمل التطهيري حتى لا تبقى السياسة الصهيونية تلعب دورها بفرانسا والاقطار المرتبطة بها مثلما هو جار الان وقبل الان بانكلتيرا وبالممالك المتحدة الاميركانية

وان حكومة المرشال بعد الهدنة انقذت فرانسا من نفوذ اليهود الاقتصادي بالضرب على ايدي المحتكرين منهم والسياسين بحرمانهم من المشاركة في الوظائف العمومية والتهميز على الدعاية الصحافية والاذاعية والمسرحية والسينمائية ما عدا الذين قاموا بخصال عسكريه او لهم مزايا على الحكومة الفرنسية حقيقيه لا غبار عليها فقد استثنتهم القوانين العادلة الصادرة في نظام اليهود العائشين بفرانسا وبالاقطار المرتبطة بحكومتها المتبصرة (المدير)

وكالة الاملاك

توفق الشاب النجيب السيد محمد الشريف المترجم بمكتب الاستاذ شرفي المترجم المحلف العدلي بتونس لمباشرة مهنة ادارة شؤون الاملاك بصفة خاصه نظامية مطابقة للقوانين الجاري بها العمل الان

ولذلك فهو يحيط العموم علما بانه انتصب لمباشرة هذه الحرفه بمحل الاستاذ شرفي في نهج المالطيين عدد ٨ مكررا بالطابق الاول والمخابرة تكون بهذا العنوان نفسه .

الحكيم الحبيب ثامر

نهج باب السويقة رقم ١٤٨ – تونس
تليفون – تونس ١٠–١٧
تليفون سيدي ابي سعيد ٧

صاحب الجريدة ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة – تونس



من نتائج مقاومة الاحتكار

تظهر بوضوح نتائج التدابير التي اتخذت لمقاومة الاحتكار والضرب على ايدي المستاثرين بالارباح الطائلة في الماضي من الحالة الراهنة بالجريد اقتصاديا وتحسنها تحسنا محسوسا في هذا العام من جراء تلك التدابير المفيدة لسكان الجريد بصفة عامة

اعتدت زيارة الجريد التونسي مرة في السنة عند موسم التمور ولم اشاهد ما شاهدته في هذه السنة من سرور الناس بصابتهم و كثرة ارباحهم الغير المعتادة من جهة ارتفاع الاسعار وكون المداخيل كلها او جلها انتفع بها المنتجون دون المحتكرين كما كان في الماضي

ان موسم هذا العام كان حسنا ولكن نزول الامطار في شهري اوت وسبتانبر ثلاثة وعشرين مرة جلب افساد لجانب كبير من الصابة ومع ذلك فان صابة الاسعار تغلبت على نقصان الصابة ومقاومة الاحتكار هي التي جلبت وافر الارباح

شاهدت في عام فارط كيف استغل الموسم المحتكرون وكيف باعوا بالني عشر مائة ما اشتروه بمائتين قبل شهر فقط فربحوا في المدة القصيرة جدا الف فرنك للقنطار او خمسمائة في المائة .

وشاهدت في هذا العام كيف باع المنتجون غلتهم باثمان مرتفعة وبعضهم وسقها راسا الى فرانسا منتفعا بفوائد القانون الجديد كاملة غير مبتورة .

ان القانون الجديد اقتضى ان الذي يوسق للخارج تلزمه شروط تتوفر فيه والا حرم من الوسق منها ان يكون قد وسق عام ١٩٣٧ والذي وسق بعده لا يوءذن له بالوسق كما ان الذي وسق قبله وانقطع لا يوءذن له ايضا ومنها ان الوسق متوقف على اذن خاص من ادارة الامور الاقتصادية يعطى لمن يتوفر فيه هذا الشرط ومنها ان الادارة هي التي تحدد الكميات الموسوقة واسعارها شراء وبيعا

ومقابل ذلك فقد تساهلت الادارة مع المنتجين متى ارادوا وسق غلتهم لفرانسا فان الحصول على الرخصة يتوقف على شهادة المراقبة المدنية في كون الموسق من المالكين للنخيل والمنتجين للتمور وهي تاذن بمجرد الادلاء بهذه الشهادة

فانظر الفرق بين الاعوام الماضية والعام الجاري وكيف انجر النفع العام بدل الخاص بالمحتكرين الذين كانوا يبتزون الثروات الطائلة بطرق غير مشروعة تنافي مصالح العموم .

وايضا فللمشروع القانوني الجديد فوائد مزدوجة فقد نتج عنه خلاص الحكومة في المطالب الدولية تقريبا اذ لم يبق الا القليل من الموظفات على عمل الجريد وكان دفع الناس للمطالب عن سعة لا عن ضيق حتى ان الصندوق العقاري قد خلص تماما وقد بلغنا ان بعضهم سبق مدافع شهر جانفي المقبل للصندوق .

ولو تسنى للمحتكرين ان يلعبوا دورهم كما في الماضي لخسر الناس وخسرت الحكومة معا ولبقوا مطلوبين فيما عليهم من الديون ولعمرت دفاتر ادارة المال بالبقايا المتاخرة كما في السابق

ان ميزانية عام ١٩٤١ اذا روعيت فيها هذه الاعتبارات تكون لا محالة محققة الخلاص باكملها .

وبودنا ان ما جرى بالجريد يجري مثله بالساحل نحو صابة الزيتون وبالجهة الشمالية نحو صابة الحبوب وبالوسط نحو نتاج تربيه الحيوان حتى تكون كافة الضمانات متوفرة بجميع انحاء الايالة دون استثناء وفي ذلك النجاح الاقتصادي العام وانجرار الارباح لجميع الاوساط التونسية العائشة بهذه البلاد

ترجمة المفتي الجديد

الاستاذ محمد البشير النيفر

(٢)

شيوخه

الشيخ محمد الشاذلي الصدام ووالده الشيخ احمد النيفر وخاله الشيخ محمد النيفر الاصغر والشيخ زين العابدين والشيخ عثمان ابن المكي والشيخ حسن بن يوسف والشيخ محمد الطاهر بن عاشور والشيخ احمد بيرم والشيخ الخضر بن الحسين والشيخ محمد الشاذلي بن مراد المدرس الحنفي والشيخ محمد الصادق بن ضيف والشيخ محمد المقداد الورتاني والشيخ محمد الصادق بن القاضي والشيخ محمد بن القاضي القاضي الحنفي والشيخ محمد جعيط والشيخ محمد النخلي والشيخ عمر بن عاشور والشيخ صالح الشريف والشيخ عبد الرحمان العروسي وحضر دروسا قليلة لجده للام الشيخ محمد الطيب النيفر وكان معظم استفادته منه من مجالسه الخاصه في بيته وبين مشائخه الشيخ محمد النجار كما استفاد كثيرا من مجالس خاصة للاستاذ الاكبر الشيخ محمد بن يوسف شيخ الاسلام الحنفي ومجالس خاصة وبعض دروس بجامع سبحان الله للاستاذ الاكبر شيخ الجماعة الشيخ سالم بوحاجب ومن مشائخه الشيخ مصطفى ابن الخوجة والشيخ محمد رضوان المفتيان الحنفيان ومن مشائخه الشيخ علي الشنوفي والشيخ احمد الماي واخذ دروس الانشاء من مدرسة الخلدونية على المرحوم العالم الاديب الشيخ حموده تاج

وظائفه

العدالة احرز عليها سنة ١٣٢٣ التدريس من الطبقة الثانية سنة ١٣٣٠ التدريس من الرتبة الاولى سنة ١٣٣٢ وسمي عضوا بلجنة تنظيم الكتب بجامع الزيتونه في ٢٤ جمادى الاخرة سنة ١٣٣٢ كما سمي عضوا بلجنة طبع الكتب العربية التابعة لادارة العلوم والمعارف سنة ١٣٤١ التدريس بمدرسة ترشيح المعلمين سنة ١٣٣٩ ثم انتقل منها الى التدريس بالمدرسة الصادقية سنة ١٣٤٧ الامامة والخطابة بجامع ابي محمد الحنفي سنة ١٣٤٠ النيابة بالمجلس المختلط سنة ١٣٤٥ الحاكمية به سنة ١٣٤٨ الاستاذية بالجامع الاعظم سنة ١٣٥٣ خطة الافتاء سنة ١٣٥٩

آثاره العلمية

كتب في اشهر المجلات الاسلامية بالمشرق وكانت مواضيعه دينية ولغوية خصوصا بمجلة الهداية الاسلامية وجريدة الزهرة وجريده الوزير والمجلة الزيتونيه ومجلة الجامعة والف تاليف في التاريخ وغيره آية في التحرير والاحاطة لم تطبع بعد كما القى مسامرات كثيرة بالمعهد الخلدوني وبمذياع تونس البريدية كانت كدروس عامة للاوساط العلمية الراقية

وبعد رجوعه من الحجاز وتاديته لفريضة الحج في الاعوام الاخيرة القى كلمة بقاعة الخلدونية بمناسبة تكريم حجاج ذلك العام كانت آية في الاطلاع والاستنتاج من تلك الرحلة الدينية واننا لنتمنى ان يزدان عالم الطباعة برحلته هذه .

فنهني الديوان الشرعي بهذا العضد الامين والركن الحصين داعين الله ان يجري الخير على يديه لقضاء مصالح المسلمين العامة والخاصة .

دار العفاف

بنهج القنطرة عدد ٦

كانت في القديم ديار المعلمات موجودة ولا تزال الى الان البقية الباقية منها وكم كنا نود احداث ديار منظمة تتفق مع الوقت الحاضر الى ان حصل متمنانا بتاسيس دار العفاف لتعليم البنات وفي الشهر الماضي فتحت وكان برنامج التعليم الصناعي بها كما يلي :

اولا – التربية على الاخلاق الاسلاميه الكاملة مع اتباع التقاليد والعادات التونسية الراقية .

ثانيا – تدبير المنزل من طبخ وتنظيف وغسل ثياب .

ثالثا – النسج بجميع انواعه من حرير وصوف وقطن ومنها صنع الزربية

رابعا الخياطة وفي ضمنها الفصالة للاثواب العربية والفرنجيه والتحديد

خامسا الطرز على النمط الشرقي والعربي (فيستون وبرودري ونيال)

والمعلمات كلهن من التونسيات المسلمات

اما الاوقات التعليم فمن الساعه الثامنة الى الحادية عشر صباحا ومن الواحدة الى الرابعة بعد الزوال .

ويوما الجمعة والاحد معدان للراحه

ومن يرد من التلميذات الفطور بدار العفاف فله ذلك اذ هناك من تتكلفن بتنظيفهن واحضار الطعام لهن

وسن المتعلمات فوق الخمسة اعوام

ان دار العفاف هي الاولى من نوعها بالمملكة التونسية خصوصا من حيث تعدد الصناعات وكفاءة المعلمات المتربيات في بيوت المجد والترف وفي منطقة التقاليد والعادات التونسية الاسلامية الراقية

ويا حبذا لو ينسج الناس على هذا المنوال فيسيروا ببناتهم نحو تقدمات الزمن الحاضر واخذ الحق في الحياة والعيش بنظام ما بعده نظام .

ونحن نهنيء الموءسس لهذا المشروع بما يستحق من الثناء ونتمنى له اطراد النجاح

جولة بالجريد

لينتظر قراوءنا تكملة من الجولة التي قمنا بها في بلاد النخيل ونقراها بالعدد المقبل ان شاء الله .